



إلهي الهم قد بلغ التراقي
وصار الموت أهونَ ما نلاقي

وبتنا مثل مائدة اليتامي
تناولوها الأراذلُ باستراقِ

كأن العالم المأفون أضحي
إلى نهش الطفولة في سباقِ

وسار القتلُ فينا مستشيطاً
بعجرفةٍ على قدم وساقِ

تباهى مثل طاووس حقد
بألوان الهلاك لكل باقِ

بفنصٍ ثم قصفٍ ثم جوع

وأحياناً بذبح واحتراقٍ

وتعذيب الأسرى - ويح قلبي -

يعز أمامه دمع المآقِي

فيما رحمن عجل بانتصار

تُسر به الخمائِلُ والسواقِي

وُيرجعُ للشام طيورَ أمنٍ

وإيمانٍ ترفرفُ باشتياقٍ

مشاركات نور سورية

المصادر: